البحث رقم (٤)

ثلاثيات الإمام عبد بن حُميد في المنتخب من المسند في بابي المواقيت وصفة الصلاة (جمعًا ودراسة)

السيدة
ليلى خليل إبراهيم
طالبة دراسات عليا
جامعة الأنبار
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الأستاذ الدكتور
محمود حميد مجبل
جامعة الأنبار
كلية التربية للعلوم الإنسانية
ed.mahmoud.hamid@uoanbar.edu.iq

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ملخص باللغة العربية

السيدة ليلى خليل إبراهيم
أ.د. محمود حميد مجبل

تهدف الدراسة إلى جمع ثلاثيات الإمام عبد بن حُميد في بابي المواقيت وصفة الصلاة وكان عددها خمسه أحاديث للوصول إلى ثبوت تلك الأحاديث من خلال دراسة رجال الإسناد والتعرف على أحوالهم ومراتبهم ثم البحث في طرف الحديث وثبوته وفق قواعد أهل الحديث. واحتوى البحث إلى مقدمة تناولت الحديث بعد حمد الله والصلاة والسلام على نبيه إلى أهمية السنة النبوية للعبد وأهمية الإسناد العالي. وكشفت الدراسة عن جوانب مهمة من حياة الإمام، فعرفت به وبشخصيته وآثاره العلمية وشيوخه وتلامذته وثناء العلماء عليه وسنة وفاته. ويتضمن البحث مبحثين: المبحث الأول: التعريف بالأمام عبد بن حميد. المبحث الثاني: ثلاثيات الإمام عبد بن حُميد في أبواب الصلاة. وانتهت الدراسة بخاتمة تناولت أهم النتائج المستنبطة من البحث.

الكلمات المفتاحية : ثلاثيات الإمام عبد بن حُميد، مواقيت وصفة الصلاة، جمعًا ودراسة.

TRIALS OF IMAM 'ABD AL-HAMID IN THE HADEETH FROM THE MUSNAD IN THE SECTION OF THE MUAWQIYAT AND THE RECITATION OF THE PRAYER

Laila K. Ibrahim
Prof. Dr. Mahmoud H. Mejbel

Summary

The study aims at collecting the three trilogies of Imam Abd al-Hamid in al-Muwaiqat 's book. He described the prayer as the number of five hadeeths in order to reach the confirmation of the hadiths by studying the attribution men and identifying their conditions and their positions. The research contained an introduction that dealt with the hadeeth after Hamadullah, peace and blessings be upon his prophet, to the most important importance of the Prophet's Sunnah and the importance of the high attribution. The study revealed important aspects of the life of the Imam, and knew him and his personality and scientific effects and elders and students and the praise of scholars and the year of his death. The research includes two sections The first topic definition of Imam Abdul Hamid The second topic is the trinity of Imam 'Abd al-Hamid in the chapters on prayer The study ended with a conclusion on the most important results derived from the research.

Key words: *Imam Abd bin Hamid's trilogy, prayer timings, recipe, collection and study.*

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله... أمّا بعد:

لا شك أن للسنة النبوية والقران الكريم في الدين الإسلامي شأن عظيم، لا يتم الدين والتشريع إلاّ بهما، فهما المصدر الأول في التشريع الإسلامي؛ إلا أن القرآن مقدم على السنة ولكنها من حيث الاحتجاج والعمل بها فهي مثل القران، وإن الله تكفل بحفظ هذا الدين كتاباً وسنةً من التحريف والتبديل قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(١).

والسنة هي الإرث العظيم الذي وصلنا عن رسول الله ﷺ والتي فيها سعادة العبد وهداه، فهي الموضحة لكتاب الله والمفسرة له وهي وحي من الله ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾(٢)، وقال ﷺ : "أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ"(٣).

وقد حظيت السنة النبوية بالاهتمام الكبير من أهل العلم قديماً وحديثاً حتى أفردوها بالتصنيف، ومن هنا وبعد الاستعانة بالله قمت بجمع ثلاثيات الصلاة من المنتخب من مسند عبد بن حميد ودراستها تخريجها، وكان من أسباب اختياري لهذا الموضوع ما للسند العالي من قيمة عظيمة عند العلماء، فقد كانوا يبحثون عنه

---

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) سورة النجم، الآيتان ٣-٤.

(٣) مسند أحمد: ٤١١/٢٨ رقم: (١٧١٧٤)، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ويحرصون عليه ويقطعون الفيافي والقفار طلباً لعلو الإسناد، إذ هو من الخصائص الفاضلة لهذه الأمة، فلقد شرف الله هذه الأمة وأكرمها بالإسناد من بين سائر الأمم، وأنه ليس لأمة من الأمم يمكنها أن تسند عن نبيها إسناداً متصلاً غير هذه الأمة، فهو من السنن المؤكدة، فقد سئل الإمام أحمد رحمه الله عن الرجل يطلب الإسناد العالي فقال: "طلب الإسناد العلي سنة عمن سلف"(١)، وقيل: ليحيى بن معين رحمه الله في مرض موته ما تشتهي؟ "قال: بيت خالٍ وإسناد عالٍ"(٢)، وإن أمنية ابن معين هذه استوقفتني وأعجبت بها، فهو قد تمنى بيتا خاليا ليخلو بربه ويأنس بعبادته ومناجاته، وسند عالٍ ليحظى فيه بالقرب من رسول الله ﷺ فهذا غايته في الدنيا.

وكان عدد الثلاثيات التي جمعتها من المنتخب من مسند عبد بن حميد في باب المواقيت وصفة الصلاة خمسة أحاديث، وكان منهجي في دراسة تلك الأحاديث على النحو التالي:

أولا: قمت بتخريج الأحاديث من كتب السنة المشتهرة.

ثانياً: ترجمت لرواة كل حديث مع ذكر أقوال النقاد فيهم.

ثالثاً: قمت بالحكم على كل حديث صحةً أو ضعفاً حسب استطاعتي، مع بيان أقوال بعض أئمة الحديث إن وجد، وإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بذلك.

رابعاً: بينت الألفاظ الغريبة، معتمدةً بذلك على كتب الغريب والشروحات.

وكان تقسيم البحث على النحو التالي:

المبحث الأول: التعريف بالإمام عبد بن حُميد. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/١٢٣.

(٢) مقدمة ابن الصلاح: ٢٥٦.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه ووفاته.

المبحث الثاني: ثلاثيات الإمام عبد بن حُميد في أبواب الصلاة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ثلاثيات المواقيت.

المطلب الثاني: ثلاثيات صفة الصلاة.

وخاتمة جمعت فيها أهم النتائج المستنبطة.

وفي الختام أسأل الله تعالى التوفيق والسداد في هذا البحث، إذ أني لم آل، فيه جهداً، ولم أدعِ الكمال، فكلٌ يؤخذ من قوله ويرد إلا رسول ﷺ، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان، وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الأول:

التعريف بالإمام عبد بن حُميد

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده

هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد بن حميد بن نصر، الكسي[١]، ويقال له: الكشي، بالفتح والإعجام، وقيل اسمه: عبد الحميد بن حُميد، ولد بعد السبعين ومائة[٢].

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته

شيوخه وتلامذته

للإمام عبد بن حميد كثير من الشيوخ الذين حدث عنهم من أبرزهم، يزيد بن هارون، وابن أبي فديك، ومحمد بن بشر العبدي، وعلي بن عاصم، ومحمد بن بكر البرساني، وحسين بن علي الجعفي، وعبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، وعبد الرزاق، وخلقٌ كثيرٌ[٣].

حدّث عنه: مسلم، والترمذي، والبخاري تعليقاً في دلائل النبوة من "صحيحه" عقيب حديث حنين الجذع، قال: وقال عبد الحميد: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا معاذ بن العلاء، عن نافع عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. فقيل: إنه عبد بن الحميد[٤].

---

(١) قال ابن ماكولا في الإكمال: ١٨٥/٧: أما الكسي بالسين المهملة، فجماعة كثيرة ينسبون إلى "كس" بلد يقارب "سمرقند" منه جماعة من المحدثين، والعراقيون، وغيرهم يقولونه بفتح الكاف، وربما صحفه بعضهم فقال بالشين المعجمة، وهو خطأ. وقال السمعاني في الأنساب: ٦٢٥/٤ الكسي، بكسر الكاف وتشديد السين المهملة، هذه النسبة إلى بلدة بما وراء النهر، يقال لها: كس، أقمت بها اثني عشر يوما، وقد ذكر الحفاظ في تواريخهم أن اسم هذه البلدة "كس" بكسر الكاف والسين غير المنطوقة، والنسبة إليها كسي، غير أن المشهور "كش" بفتح الكاف والشين المنقوطة، بقرب "نخشب" والمعروف من هذه البلدة: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، وهو المعروف بعبد بن حميد.

(٢) ينظر: التاريخ الأوسط: ٣٨٩/٢، ثقات ابن حبان: ٤٠١/٨، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٣٩٢، الوافي بالوفيات: ٢٢٤/١٩، تاريخ الإسلام: ١١٧٥/٥، شذرات الذهب: ٢٢٧/٣، التقريب: ٣٦٨.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ٥٢٤/١٨.

(٤) صحيح البخاري: ١٩٥/٤ رقم (٣٥٨٣).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه ووفاته

أولاً: ثناء العلماء عليه

قال ابن حبان: وكان ممن جمع وصنف(١).

وقال السمعاني: إمام جليل القدر، ممن جمع وصنف، وكانت إليه الرحلة في أقطار الأرض(٢). وقال ياقوت الحموي: صاحب "المسند" وأحد أئمة الحديث(٣).

وقال ابن نقطة: قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد، يعرف بـ"عبد بن حميد"، صاحب "المسند" و"التفسير"، وكان من الأئمة المتقنين والثقات من المحدثين(٤)، وقال الذهبي: الإمام الحافظ، الحجة الجوال(٥). وقال مرة: وكان من الأئمة الثقات(٦).

ثانياً: وفاته

توفي الإمام عبد بن حميد بكس، يوم الأحد لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٢٤٩هـ (٧). قال الإمام الذهبي: قال غنجار في تاريخه: حدثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: حدثنا حفص بن برخاش الكشي قال: كان شيخنا يحيى بن عبد الغفار مريضا، فعاده عبد بن حميد، فبكى وقال: لا أبقاني الله بعدك يا أبا زكريا، قال: فماتا جميعا. مات يحيى، ثم مات عبد اليوم الثاني فجاءة من غير مرض، ورفعت جنازتهما في يوم واحد(٨).

---

(١) الثقات لابن حبان: ٤٠١/٨.
(٢) الأنساب: ٦٢٥/٤.
(٣) معجم البلدان: ٤٦٠/٥.
(٤) ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٣٧٤.
(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٣٥/١٢.
(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٥٣٤/٢.
(٧) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٣٤٨/٨.
(٨) ينظر: تاريخ الإسلام: ١١٧٥/٥.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثاني:

ثلاثيات الإمام عبد بن حُميد في أبواب الصلاة

المطلب الأول: ثلاثيات المواقيت

قال الإمام عبد بن حميد:

(١) أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ، وَيُمْسِي بِالْعِشَاءِ وَيَقُولُ: احْتَرِسُوا فَلَا تَنَامُوا، وَيُصَلِّي الْفَجْرَ حِينَ يَغْشَى النُّورُ السَّمَاءَ[١].

أولا: التخريج

أخرجه: البزار، قال: حدثنا خالد بن يوسف[٢]، حدثنا أبي[٣]، عن زرارة [٤]، عن أنس[٥].

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٢٤٨/٢ رقم (١٢٢٩).

(٢) هو: خالد بن يوسف، أبو الربيع، البصري. روى عن: حماد بن زيد وسفيان، بن عيينة. روى عنه: محمد بن نوح، وخلف بن عبد الله. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه. وقال الذهبي ضعيف. مات سنة ١٨٩هـ. ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٢٦، تاريخ الإسلام: ١١٣١/٣.

(٣) هو: يوسف بن خالد بن عمير، أبو خالد البصري، روى عن الأعمش وموسى بن عقبة. روى عنه ابنه خالد بن يوسف، وخليفة بن خياط. قال عن يحيى بن معين: كذاب زنديق، لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن حبان كان يضع الأحاديث على الشيوخ ويقرأ عليهم ثم يرويها عنهم لا تحل الرواية عنه، وقال ابن حجر: تركوه وكذبوه. مات سنة ١٨٩هـ. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٩٠/٨، الجرح والتعديل: ٢٢١/٩، المجروحين لابن حبان: ١٣١/٣، تقريب التهذيب: ٦١٠.

(٤) هو: زرارة بن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري، روى عن عمران بن حصين، وأبي هريرة، روى عنه قتادة بن دعامة، وأيوب السختياني، ثقة عابد. مات سنة ٩٣هـ. ينظر: الجرح والتعديل: ٦٠٣/٣، الثقات: ٢٦٦/٤، تهذيب الكمال: ٣٣٩/٩، التقريب: ٢١٥.

(٥) مسند البزار: ١٢٢/١٣ رقم (٦٥٠٥).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثانياً: تراجم رجال السند

١. جعفر بن عون بن جعفر، أبو عون، القرشي المخزومي العمري، نسبة إلى عمرو بن حريث الصحابي، الكوفي، روى عن هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه علي بن عبد الله، وإسحاق بن راهويه، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وكان عابد من العباد، وقال بن حجر: صدوق(١)، مات سنة ٢٠٦ هـ أو ٢٠٧هـ بالكوفة(٢).

٢. مسلم بن كيسان أبو عبد الرحمن، الأعور، الملائي، الكوفي. روى عن أنس، ومجاهد، وعنه علي بن مسهر، وسفيان بن عيينة. قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الترمذي: يضعف، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة متروك الحديث، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، فكان لا يدري ما يحدث به، وقال ابن حجر: ضعيف(٣).

٣. أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري المدني، سكن البصرة، خادم رسول الله ﷺ وقرابته من النساء، وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ روى عنه: حميد الطويل، وثابت البناني، وخلق كثير.

---

(١) قول الحافظ ابن حجر (صدوق) فيه غرابة، إذ ليس ثمة أحد من أئمة الجرح والتعديل من تكلم فيه بما يُنزل رتبته عن الثقة، وقد تعقب الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرناؤوط في ذلك الحافظ ابن حجر في كتابيهما (تحرير تقريب التهذيب) ينظر: ٢١٩/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٨٤/٢، الثقات: ١٤١/٦، تهذيب الكمال: ٧٠/٥، الكاشف: ٢٩٥/١، التقريب: ١٤١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ١٩٢/٨، تهذيب الكمال: ٥٣٠/٢٧، المغني في الضعفاء: ٦٥٦/٢، التقريب: ٥٣٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وكان عنده عصية لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه، فدفنت معه بين جنبه وقميصه، ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد. مات سنة ٩١هـ، وقد جاوز المئة(١).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، لضعف مسلم ابن كيسان، وهو وان لم يتفرد بهذا الحديث فقد تُوبع، تابعه زرارة ابن أوفى، كما عند البزار، وزرارة من الثقات العباد ولكنَ هذه المتابعة معلولة أيضاَ، وعلتها خالد بن يوسف، فقد كذبه غير واحد من أهل العلم(٢)، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يصح لضعف راويه، والله اعلم.

رابعاً: بيان غريب الحديث

(**تَزُولُ الشَّمْسُ**) **أي:** تنحي الشمس عن وسط السماء إلى جهة الغرب. يقال: زال القوم عن مكانهم: إذا حاصوا عنه وتنحوا(٣).

(**يَغْشَى النُّورُ السَّمَاءَ**) أي: يغطي نور الفجر السماء، ومنه غشيت الشيء إذا غطيته، قال تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾(٤)(٥).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ١٢/٧، الإصابة: ٢٧٥/١.

(٢) قال بن أبي حاتم: سمعت أبي وسألته عن يوسف بن خالد السمتي فقال: أنكرت قول يحيى بن معين فيه أنه زنديق، حتى حمل إلي كتاب قد وضعه في التجهم بابا بابا ينكر الميزان في القيامة، فعلمت أن يحيى بن معين كان لا يتكلم إلا على بصيرة وفهم. ينظر: الجرح والتعديل: ٢٢١/٩.

(٣) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: ١٧٧/١، النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٠٣/٤.

(٤) سورة يس، الآية ٩.

(٥) ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي: ٦٥٨/٢، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٦٩/٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

قال الإمام عبد بن حميد

(٢) أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا[١].

أولا: التخريج

أخرجه: أحمد[٢]، والدارمي[٣]، والبخاري[٤]، ومسلم[٥]، وابن ماجه[٦]، وأبو داود[٧]، والترمذي[٨]، والطحاوي[٩]، وابن حبان[١٠]، والطبراني[١١]، والبيهقي[١٢].

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٣١٤/١ رقم (٣٨٦).

(٢) مسند أحمد: ٦٢/٢٧ رقم: (١٦٥٣٢).

(٣) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب وقت المغرب: ٧٧٢/٢ رقم (١٢٤٥).

(٤) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب: ١١٧/١ رقم: (٥٦١).

(٥) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس: ٤٤١/١ رقم: (٦٣٦).

(٦) سنن ابن ماجه: أبواب مواقيت الصلاة، باب وقت صلاة المغرب: ٢٢٥/١ رقم: (٦٨٨).

(٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب وقت المغرب: ٣١١/١ رقم: (٤١٧).

(٨) جامع الترمذي: أبواب الصلاة عن رسول ﷺ، باب ما جاء في وقت المغرب: ٢٣٢/١ برقم: (١٦٤).

(٩) شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة: ١٥٤/١ رقم: (٩٢٩).

(١٠) صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، ذكر الوقت الذي يستحب فيه أداء المرء صلاة المغرب: ٣٨٩/٤ رقم: (١٥٢٣).

(١١) المعجم الكبير: ٣١/٧ رقم: (٦٢٨٩).

(١٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب وقت المغرب: ٣٨/٣١ رقم: (١٧٤٧)، وفي باب تعجيل صلاة المغرب: ٤٤٦/١ رقم: (٢١٣٣).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثانياً: تراجم رجال السند

١. صفوان بن عيسى، أبو محمد القرشي الزهري القسام البصري. روى عن: أسامة بن زيد الليثي، ومحمد بن عجلان، روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه.

قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، وكان لقبه (عباية)، وقال بن حجر: ثقة، توفي بالبصرة في سنة ١٩٨هـ، وقيل: في جمادى سنة ٢٠٠هـ، وقيل: في أول رجب سنة ٢٠٨هـ في خلافة عبد الله بن هارون(١).

٢. يزيد بن أبي عبيد، أبو خالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع. حجازي. روى عن: مولاه سلمة بن الأكوع، وهشام بن عروة. روى عنه: مكي بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد القطان(٢).

قال يحيى بن معين: يزيد بن أبى عبيد ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن سعد: توفي بالمدينة بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنتين أو ثلاث وكان ثقة كثير الحديث. وقال الذهبي: صدوق، وقال بن حجر: ثقة. مات سنة ١٤٦هـ وقيل بعدها(٣).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٥/٧، الثقات للعجلي٢٤٧/٢، الجرح والتعديل٤٢٥/٢، الثقات لابن حبان٢٢١/٨، تهذيب الكمال٢٠٨/١٣، الكاشف٢٥/٣، التقريب ٤٩٦.

(٢) هو: يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان التميمي، البصري، أمير المؤمنين في الحديث. روى عن هشام بن عروة، وسليمان الأعمش. روى عنه: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل. مات سنة مات سنة ١٩٨هـ. ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٥/٧، الثقات للعجلي: ٢٤٧/٢، الجرح والتعديل: ٢٣٢/١، الثقات لابن حبان: ٦١١/٧، تهذيب الكمال٣: ٣٢٩/١، سير أعلام النبلاء: ١٧٥/٩، التقريب: ٤٩٦.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٣٢/٥، الثقات للعجلي: ٣٥٣/٢، الجرح والتعديل: ٢٨٠/٩، الثقات لابن حبان: ٥٣٥/٥، تهذيب الكمال: ٢٠٦/٣٢، الكاشف: ٣٨٨/٢، التقريب: ٥٩١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣. سلمة بن الأكوع، وقيل: سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد اللَّه بن قشير بن سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الرَّبذة[١]، وغزا مع رسول اللَّهِ ﷺ سبع غزوات، وقال ابنه إياس: ما كذب أَبي قط، ولما قتل عثمان ﷺ خرج إلى الرَّبذة وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إِلَى المدينة. مات سنة (٧٤هـ) بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة ٦٤هـ، وكان شجاعًا راميًا سخيًا خيرًا فاضلًا [٢].

ثالثاً: لطائف الإسناد

١. أن رواته من رجال الستة إلا البخاري فقد روى لصفوان تعليقاً

٢. أن يزيد بن أبي عبيد ليس له عند المصنف إلا هذا الحديث

رابعاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهو مخرج في الصحيحين، والله أعلم.

قال الإمام الترمذي: حديث سلمة بن الأكوع حديث حسن صحيح[٣].

خامساً: بيان غريب الحديث

(**حَاجِبُهَا**) الطرف الأعلى من قرص الشمس حين تغيب، شُبّه تقوسه عند طلوعها وعند غروبها بحاجب الإنسان[٤].

---

(١) الربذة: من قرى المدينة، على ثلاثة أميال منها قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز. معجم البلدان: ٣٤/٣.

(٢) ينظر: معرفة الصحابة ١٣٣٩/٣، الإصابة ١٢٠/٣.

(٣) جامع الترمذي: ٢٣٢/١ (١٦٤).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٩٨/٤، مشارق الأنوار على صحاح الآثار: ١٨١/١، مجمع بحار الأنوار: ٤٥٠/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

قال الإمام عبد بن حميد:

(٣) أَنَا يَعْلَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى السَّدَفِ[١].

أولاً: التخريج

انفرد بإخراجه الإمام عبد بن حميد من هذا الطريق.

وللحديث طرق غير طريق ابي بكر، أخرجها: الطيالسي[٢]، وأحمد[٣]، وابن خزيمة [٤]، والطحاوي [٥]، والبيهقي [٦]، جميعهم من طريق القعقاع بن حكيم[٧] عن جابر.

وأخرجه أحمد من طريق عقبة بن عبد الرحمن بن جابر[٨] عن أبيه [٩].

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ١٨٩/٢ رقم (١١٢٦).

(٢) مسند الطيالسي: ٣٢٤/٣.

(٣) مسند أحمد: ٣١٩/٢٣ (١٥٠٩٦).

(٤) صحيحُ ابن خُزَيمة: ٢٠٥/١ (٣٣٧).

(٥) شرح معاني الآثار ٢١٣/١ (١٢٧١).

(٦) السنن الكبرى: ٥٤٣/١.

(٧) هو: القعقاع بن حكيم الكناني المدني روى عن: جابر وبن عمر، روى عنه: سعيد المقبري وابن عجلان. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وقال ابن حجر: ثقة. ينظر: الجرح والتعديل: ١٣٦/٧، الثقات لابن حبان: ٣٢٣/٥، تهذيب الكمال: ٦٢٣/٢٣، التقريب: ٤٥٦.

(٨) هو: عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني. روى عن جابر، روى عنه عبد الحميد بن يزيد. لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الجرح والتعديل: ٣٠٤/٦، الثقات لابن حبان: ٢٢٧/٥، تعجيل المنفعة: ١٩/٢.

(٩) مسند أحمد: ٤١٢/٢٢ (١٤٥٤٢).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وأخرجه عبد الرزاق [١]، وابن شيبة [٢]، وأحمد [٣]، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل[٤] عن جابر.

ثلاثتهم (القعقاع وعقبة وعبد الله) عن جابر بلفظ (كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب، ثم نأتي بني سلمة ونحن نبصر مواقع النبل).

ثانياً: تراجم رجال السند

١. يعلى بن عبيد بن أبي أمية، أبو يوسف الطنافسي الكوفي. روى عن: سليمان الأعمش، وسفيان الثوري. روى عنه: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الذهلي.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال يحيى بن معين: يعلى ضعيف في سفيان، ثقة في غيره، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، لين في حديثه عن الثوري. مات سنة ٢٠٩هـ[٥].

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ٥٥٢/١ (٢٠٩١).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٢/١ (٣٢٣٢).

(٣) مسند أحمد: ٢٢٤/٢٣ (١٤٩٧١).

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، أبو محمد المدني. روى عن ابن عمر، وجابر، وأنس بن مالك، وطفيل بن أبي. روى عنه الثوري، وابن عيينة. قال العجلي: ثقة جائز الحديث، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف في كل أمره، وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه، وقال البخاري: هو مقارب الحديث كان، أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة. مات بعد الأربعين ومائة. ينظر: الطبقات الكبرى: ٧٤/٦، التاريخ الكبير: ١٨٣/٥، الثقات للعجلي: ٣٩٢/٥، الجرح والتعديل: ١٥٣/٥، سنن الترمذي: ٥٤/١، الكامل في الضعفاء: ٢٠٥/٥، الثقات لابن حبان: ٣٥٨/٨، تهذيب الكمال: ٧٨/١٦، سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/٦، التقريب: ٣٥٤.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٦٦/٦، الجرح والتعديل: ٣٠٤/٩، الثقات لابن حبان: ٦٥٣/٧، تهذيب الكمال: ٣٨٩/٣٢، الكاشف: ٥٤١/٤، التقريب: ٦٠٩.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢. الفضل بن مبشر، أبو بكر الأنصاري المدني. روى عن: جابر بن عبد الله، وسالم بن عبد الله، روى عنه: مروان بن معاوية الفزاري، ويعلى بن عبيد. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: الفضل بن مبشر مديني أنصاري لين، وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أحاديثه عن جابر دون العشرة وعامتها مما لا يتابع عليه، وقال ابن حجر فيه لين(١).

٣. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، أبو عبد الله الأنصاري السّلميّ، من خواص أصحاب رسول الله، وكان من المكثرين الحفاظ للسنن، روى عنه: سعيد بن المسيب، ومجاهد، وقتادة، وغيرهم. شهد مع النبي ﷺ تسع عشرة غزوة، وقال: لم أشهد بدراً، ولا أحداً، منعني أبي، فلما قتل يوم أحد، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط، وكف بصره في آخر عمره، وكان من أخر أصحاب النبي ﷺ موتا بالمدينة ممن شهد العقبة، مات سنة ٧٤هـ وقيل ٧٧هـ وقيل ٧٨هـ(٢).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، لضعف الفضل بن مبشر، ولان عامة ما يرويه عن جابر لا يتابع عليه كما أنه قد شذ(٣) في هذا الحديث فلم يروه بلفظ (السدف) غيره، فقد خالف من هو أوثق منه عدداً وحفظاً، والله أعلم.

---

(١) ينظر: الكامل في الضعفاء: ١٢٦/٧، الجرح والتعديل: ٦٦/٧، الضعفاء والمتروكون: ٨٧، الثقات لابن حبان: ٢٩٦/٥، تهذيب الكمال: ٢٥١/٢٣، التقريب: ٤٤٧.

(٢) ينظر: الإصابة: ٥٦٤/١.

(٣) الشذوذ: هو ما يرويه الراوي فيخالف من هو أضبط منه أو أكثر، فما كان عن غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به. ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ١٦٣، التقييد والإيضاح: ١٠٠، نزهة النظر: ٧١/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

قال الهيثمي[١]: رواه البزار وفيه أبو بكر المدني وهو مجهول[٢].

رابعاً: بيان غريب الحديث

(**السَّدَفِ**) بالفتح: هو اختلاط الضياء بالظلمة، كما بين الظلمة إلى الشفق وما بين الفجر إلى الإسفار[٣].

المطلب الثاني: ثلاثيات صفة الصلاة

قال الإمام عبد بن حميد:

(٤) أَنَا يَزِيدُ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ مِنَّا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ أَخِيهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ فِي الصَّلَاةِ[٤].

أولا: التخريج

أخرجه: عبد الرزاق[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، وأحمد[٧]، والبخاري[٨]، ومسلم[٩]،

---

(١) هو: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، أبو الحسن، الهيثميّ الشافعي، الحافظ. شيخ الحافظ ابن حجر، وصاحب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. مات سنة ٨٠٧هـ. ينظر: طبقات الحفاظ: ٥٤٥، شذرات الذهب: ١٠٥/٩، البدر الطالع: ٤٤١/١.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٨٢/٢.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٥٦/١٢، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٥٥/٢.

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٣٢٦/٢ رقم (١٤٠٤).

(٥) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة، باب الصفوف: ٤٤/٢ رقم: (٢٤٢٧).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلوات، ما قالوا في إقامة الصف: ٣٠٨/١ رقم: (٣٥٢٤)

(٧) مسند أحمد: ٦٩/١٩رقم: (١٢٠١١).

(٨) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب إقبال الإمام على الناس، عند تسوية الصفوف: ١٤٥/١ رقم: (٧١٩).

(٩) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الْأول فالأول: ٣٢٤/١ رقم: (٤٣٤).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

والبزار[١]، والنسائي[٢]، وأبو يعلى[٣]، والطحاوي[٤]، وابن حبان[٥]، والطبراني[٦]، والبيهقي[٧].

ثانياً: تراجم رجال السند

١. يزيد بن هارون يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، أبو خالد، السلمي، الواسطي، شيخ الإسلام وأحد الأمة الأعلام، وكان رأسا في السنة مهابا، حتى قال يحيى بن أكثم: قال لنا المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون، لأظهرت القرآن مخلوق. قال عن نفسه: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد – ولا فخر – وأحفظ للشاميين عشرين ألف حديث لا أسأل عنها، روى عن: شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، روى عنه : عبد بن حميد، وأحمد بن حنبل.

قال الإمام أحمد: كان يزيد حافظا، متقنا، وقال أبو حاتم: يزيد ثقة، إمام، لا يسأل عن مثله. مات سنة ٢٠٦هـ[٨].

---

(١) مسند البزار: ٢٢٨/٨رقم: (٣٢٨٥).

(٢) المجتبى: كتاب الإمامة، حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها: ٩٢/٢ رقم: (٨١٤)، وفي الكبرى: كتاب المساجد، حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها: ٤٣٢/١ رقم: (٨٩٠)، كتاب الإمامة، باب كم مرة يقول استووا: ١٨٢/١ رقم: (٨١٢).

(٣) مسند أبي يعلى: كتاب الصلاة، ما قالوا فِي إقامة الصف: ٢١١/٣ رقم: (٣٥٤٤).

(٤) شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله للناس بعد ما أقيمت الصلاة سووا صفوفكم وتراصوا إني لأراكم من خلف ظهري: ٢٨٦/١٤ رقم: (٥٦٢٣).

(٥) صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، ذكر ما يأمر الإمام المأمومين بإقامة الصفوف قبل ابتداء الصلاة: ٥٤٧/٥ رقم: (٢١٧٣).

(٦) المعجم الأوسط: ٣٦٥/٨ رقم: (٨٨٨٦).

(٧) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب لا يكبر الإمام حتى يأمر بتسوية الصفوف خلفه: ٣٣/٢ رقم: (٢٢٨٨).

(٨) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٢٨/٧، الجرح والتعديل: ٢٩٥/٩، الثقات لابن حبان: ٦٣٢/٧، تهذيب الكمال: ٢٦١/٣٢، التقريب: ٦٠٦.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢. حميد الطويل حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي مولاهم، البصري. واسم أبي حميد: تير، ويقال: تيرويه، ويقال: زاذويه، ويقال: داور، ويقال: طرخان، ويقال: مهران، ويقال: عبد الرحمن، ويقال: مخلد، ويقال: غير ذلك.

روى عن أنس بن مالك، وثابت البناني، وعنه: مالك بن أنس، ويزيد بن هارون، قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت، وقال البخاري: قال الأصمعي: رأيت حميدا، ولم يكن بطويل، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وهو الذي يقال له حميد بن أبي داود، وكان يدلس. وقال ابن حجر: ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء. مات وهو قائم يصلي، سنة ١٤٢هـ، وقيل سنة١٤٣هـ[١].

٣. أنس بن مالك (تقدم)

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهو مخرج في الصحيحين، والله أعلم.

رابعاً: بيان غريب الحديث

(**تَرَاصُّوا**) أي: ضموا بعضكم إلى بعض وتدانوا حتى لا يكون بينكم فرج[٢]، ومنه قول الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾[٣].

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٧/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٢١٩/٣، الكامل في الضعفاء ٦٥/٣، الثقات لابن حبان ١٤٨/٤، تهذيب الكمال: ٣٥٥/٧، التقريب٦٠٦.

(٢) ينظر: أعلام الحديث: ٤٨٣/١، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٢٧/٢.

(٣) سورة الصف، الآية ٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

(يُلْزِقُ) اتصال الشيء بالشيء لا يكون بينهما فجوة[١].

(مَنْكِبَهُ) مجتمع رأس العضد في الكتف[٢].

قال الإمام عبد بن حميد:

(٥) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾﴾[٣][٤].

أولا: التخريج

أخرجه: الطيالسي[٥]، وأبو يعلى[٦] من طريق(حماد بن سلمة)[٧]، وابن أبي شيبة[٨] من طريق(هُشيم بن بشير)[٩]، كلاهما(حماد بن سلمة و هُشيم بن بشير)، عن أبي هارون بمثله.

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٢٦/٨، الصحاح تاج اللغة: ١٥٤٩/٤، المخصص: ٣٢٧/٣، المعجم الوسيط: ٨٢٣/٢.

(٢) ينظر: الجراثيم: ٢٠٣/١٨، تهذيب اللغة: ١٥٨/١٠، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ٥٨.

(٣) سورة الصافات، الآيتان ١٨٠-١٨٢.

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ١٠٨/٢ برقم (٩٥٤).

(٥) مسند الطيالسي: ٥٦١/٣ رقم (٢٣١٢).

(٦) مسند الطيالسي: ٣٦٣/٢ رقم (١١١٨).

(٧) هو: حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، وهو ابن أخت حميد الطويل، روى عن قتادة، وخاله حميد الطويل . روى عنه: عبد الله ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي. الامام الثقة الثبت شيخ أهل البصرة وأوثق الناس في ثابت تغير في آخر عمره. مات سنة ١٦٧هـ. ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٠٨/٧، الجرح والتعديل: ١٤٠/٣، الثقات: ٢١٦/٦، تهذيب الكمال: ٢٥٣/٧، التقريب: ٥٧٤.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلاة، ماذا يقول الرجل إذا انصرف من الصلاة: ٢٦٩/١.

(٩) هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار، أبو معاوية، السلمي الواسطي، قيل: إنه بخاري الأصل. روى عن: حميد الطويل، وشعبة بن الحجاج. من الثقات الأثبات إلا أنه كثير التدليس والإرسال الخفي. مات سنة ١٨٣هـ. ينظر: الطبقات الكبرى: ٣١٩/١، الجرح والتعديل: ١١٥/٩، الثقات: ٥٨٧/٧، تهذيب الكمال: ٢٧٢/٣٠، التقريب: ٧٣١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثانياً: تراجم رجال السند

١. علي بن عاصم علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن، الواسطي القرشي التيمي، مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق. روى عن: سعيد الجريري، وأبي هارون العبدي . روى عنه: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الإمام أحمد: حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق ما أقل الخطأ فيه، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال العجلي: كان ثقة معروفا بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألونه أن يدعها فلم يفعل، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: ترك الناس حديثه، وقال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. مات سنة ٢٠١هـ(١).

٢. عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي البصري. روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي سعيد الخدري، روى عنه: سفيان الثوري، وعلي بن عاصم الواسطي. قال ابن سعد: ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: غير ثقة، يكذب، واسمه: عمارة بن جوين، وقال الإمام أحمد: ليس بشيء، وقال البخاري: تركه يحيى القطان، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الذهبي: متروك، وقال ابن حجر: متروك ومنهم من كذبه شيعي(٢).

٣. سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد، الخدري، الأنصاري، الخزرجي، روى عن النبي ﷺ والخلفاء الراشدين. روى عنه من الصحابة: ابن عبّاس وابن عمر. ومن

(١) ينظر: أسد الغابة: ١٣٨/٦، الإصابة: ٦٥/٢.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى: ١٨٢/٧، الجرح والتعديل: ٣٦٣/٦، الكامل في الضعفاء: ٢٠٥/٥، المجروحين لابن حبان: ١٧٧/٢، تهذيب الكمال: ٣٥٩/٣٤، ميزان الاعتدال: ١٧٣/٣، التقريب: ٤٠٨.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

التّابعين: ابن المسيّب، وأبو عثمان النهدي. أول ما شهد مع النبي ﷺ الخندق، وغزا بعدها اثنتي عشرة غزوة. مات سنة٧٤هـ(١).

ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده ضعيف لضعف أبي هارون العبدي.

قال ابن كثير: إسناده ضعيف(٢).

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات؟(٣).

وقال البوصيري: مدار حديث أبي سعيد الخدري على أبي هارون، وهو ضعيف، واسمه عمارة ابن جوين(٤).

وقال ابن حجر: تفرد به أبو هارون وهو ضعيف(٥).

وقال: هذا حديث غريب، ومدار هذا الحديث على أبي هارون –واسمه عُمارة بن جُوين– وهو ضعيف جدًا، اتفقوا على تضعيفه، وكذبه بعضهم(٦).

رابعاً: بيان غريب الحديث

(**سُبْحَانَ**) تنزيه لله عن كل ما لا يليق به، ونصب لقيامه مقام الفعل والمعنى: سَبَّحْتُ تَسبيحاً للهِ(٧).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ١٨٢/٧، الجرح والتعديل: ٣٦٣/٦، الكامل في الضعفاء: ٢٠٥/٥، المجروحين لابن حبان: ١٧٧/٢، تهذيب الكمال: ٣٥٩/٣٤، ميزان الاعتدال: ١٧٣/٣، التقريب: ٤٠٨.

(٢) تفسير ابن كثير: ٤٢/٧.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٤٨/٢ رقم: (٢٨٩٢).

(٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: ٢٢٥/٢ رقم: (١٣٩٠).

(٥) المطالب العالية: ٢٢٧/٤ رقم: (٥٣٦).

(٦) نتائج الأفكار: ٢٨٩/٢.

(٧) ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد: ١٧٣/٣، المحكم والمحيط الأعظم: ٢١١/٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الخاتمة

بعد توفيق الله سبحانه وتعالى بتسطير محتويات هذا لبحث أذكر اهم النتائج التي خلصت إليها في هذا البحث:

١. الإمام عبد بن حميد هو أحد أئمة الحديث المشهود لهم بالحفظ والإتقان، وهو من شيوخ البخاري ومسلم والترمذي.

٢. للإمام عبد بن حُميد مصنفات نافعة غير المنتخب من المسند مثل "التفسير"، "والمسند الكبير" غير أنها لم تصل إلينا ولعل الله ييسر في قابل الأيمان من يجدها.

٣. حوى المنتخب من المسند للإمام عبد بن حُميد على (٥١) حديثًا ثلاثي السند، ومنها الصحيح والضعيف.

٤. الأسانيد العالية ليس لها قيمة إذا لم تستوفِ شروط الصحة، إذ العبرة بصحة السند وإن كان نازلًا، لأن الغاية هي الوصول إلى صحة الخبر سواء أكان مقطوعًا، أم موقوفاً، أم مرفوعًا.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، إشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة: العسقلاني، ابن حجر احمد بن علي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٣. إكمال تهذيب الكمال، أبو عبد الله، علاء الدين مغلطاي بن قليج (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤. الأنساب: السمعاني المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.

٥. البدر الطالع: الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط١، د.ت.

٦. تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٧. تاريخ الإسلام: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٨. التاريخ الأوسط: البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٩. تذكرة الحفاظ: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين بن محمد (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، د.ت.

١٠. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، تحيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

١١. تقريب التهذيب: العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، بسوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٩م.

١٢. التقييد والإيضاح: زين الدين العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين (ت٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، بالمدينة المنورة، بيروت، ط١، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

١٣. تهذيب اللغة: الأزهري، محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج المزي، يوسف عبد الرحمن بن يوسف (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٥. جامع الترمذي: الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

١٦. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، د.ت.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١٧. الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ت٢٧٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

١٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: محيي الدين الحنفي، عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي، ط١، د.ت.

١٩. سنن ابن ماجة: ابن ماجة، محمد بن يزيد (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، د.ت.

٢٠. سنن أبي داود: السجستاني، سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د.ت.

٢١. سنن البيهقي الكبرى: البيهقي، أحمد بن علي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٢٢. سنن الدارمي: الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٣. سنن سعيد بن منصور: البزار، سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ)، تحقيق: الدكتور سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٤. سنن النسائي الصغرى «المجتبى من السنن»: النسائي، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢٥. السنة: الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

٢٦. السنن الكبرى: النسائي، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، وسعيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٢٧. سير أعلام النبلاء: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ونعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.

٢٨. شذرات الذهب: ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٩. شرح معاني الآثار: الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت٣٢١هـ) تحقيق: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٣٠. صحيح البخاري: البخاري، محمد بن إسماعيل بن ابراهيم (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، واليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣١. صحيح مسلم: مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٣٢. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: أبو حاتم البستي، محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣٣. صحيح ابن خزيمة: أبو بكر النيسابوري، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت د.ت.

٣٤. طبقات الحفاظ: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٥. طبقات الشافعية الكبرى: السبكي، تاج الدين بن علي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، والدكتور عبد الفتاح محمود الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

٣٦. الطبقات الكبرى: ابن سعد، محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣٧. غريب الحديث: ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ.

٣٨. غريب الحديث: ابن سلام، أبو عبيد القاسم (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٣٩٦هـ.

٣٩. الكامل في التاريخ: ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٤٠. الكاشف في معرفة من له رواية الكتب الستة: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علو، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٤١. كتاب الضعفاء: البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤٢. لسان الميزان: العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.

٤٣. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٩هـ.

٤٤. المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيدة، علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٤٥. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي (ت٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٤٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الهيثمي أبو الحسن، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٤٧. المخصص: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٤٨. مسند البزار «البحر الزخار»: أبو بكر، أحمد بن عمرو بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، د.ت.

٤٩. مسند أبي يعلى: أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٥٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل: ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٥١. مسند الطيالسي: الطيالسي، أبو داود، سليمان بن داود بن الجارود (ت٢٠٤هـ)، تحيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٥٢. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: أبو الفضل، عياض بن موسى بن عياض (ت٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث، ط١، د.ت.

٥٣. المطالب العالية: العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر الشَّثري، دار العاصمة للنشر والتوزيع، دار الغيث للنشر والتوزيع، ط١.

٥٤. مصنف بن أبي شيبة: أبو بكر، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٥٥. مصنف عبد الرزاق: الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت٢١١هـ)، تحيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٥٦. المعجم الكبير: الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: أحمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.

٥٧. المعجم الأوسط: أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ط١، د.ت.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٥٨. المعجم الصغير: أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٥٩. معجم البلدان: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٦٠. معرفة أنواع علوم الحديث: ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٦١. المغني في الضعفاء: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت٧٤٨هـ)، تحيق: الدكتور نور الدين عتر، ط١.

٦٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد: أبو محمد، عبد الحميد بن حميد الكَسي (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: مصطفى العدوي، دار بلنسية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٦٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، والشيخ عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٦٤. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٦٥. نزهة النظر: العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٦٦. النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، مجد الدين المبارك محمد الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود د الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٦٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.

٦٨. الوافي بالوفيات: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ)، تحيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.